

# وفد رفيع من حكومة السلام يتفقد مستشفى الضعين الفاشر ترقص من جديد وتحتمي لثلاثة أيام بالعيد

وفد رفيع من حكومة السلام يتفقد مستشفى الضعين ويعد بدعم الضحايا بعد القصف

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام  
علي رزق الله

رئيس التحرير

جد الحسنين حمدوز

مدير التحرير

آدم الجدي

## الأنتاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

الضعين : الاشاوس

زار وفد رفيع من حكومة السلام والوحدة، برئاسة عضو المجلس الرئاسي الطاهر حجر، مستشفى الضعين التعليمي شرق دارفور، للتعزية بضحايا القصف الذي نفذه جيش الحركة الإسلامية الإرهابية في أول أيام عيد الفطر. ورافق الوفد رئيس الوزراء محمد حسن التعايشي ووزراء الصحة والخارجية، حيث تفقدوا المستشفى المتضرر والذي يخدم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة. وأكدت الحكومة أن الجانب الصحي أولوية، وأن الهجمات الإرهابية لن تنتهيا عن حماية حقوق المواطنين في مناطق الهامش. كما جدد المسؤولون دعمهم للأسر المنكوبة والعمل على إعادة الخدمات الصحية بالتعاون مع المنظمات الدولية.



مسعد بولس . كروت  
حمراء لـ 'جيش الفلوق'  
على أنقاض مستشفى  
الضعين



وزارة الثقافة والأعلام  
بالحكومة تأسيس



القائد الميداني النقيب  
علي عبدالله عبدالله أبرز  
القادة المخلصين . مواقف  
حاسمة

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٠٩) — (٨) صفحات

السبت ٢٨ مارس ٢٠٢٦

### تحت شعار: (أفراح الفاشر)

### الفاشر ترقص من جديد وتحتمي .. ثلاثة أيام تعيد نبض الحياة بعد سنوات الحرب



الفاشر : الاشاوس

شهدت مدينة الفاشر احتفالات واسعة استمرت ثلاثة أيام تحت عنوان (أفراح الفاشر)، في أول مشهد فرح جماعي بعد ثلاثة أعوام من الحرب. وشارك فنانون بارزون، بينهم آدم حمودة وحليمة ساسا وزيتونة، في إحياء الليالي الغنائية التي تفاعل معها الجمهور بحماس كبير. كما قدمت الفرق الشعبية والتراثية، إلى جانب الشعراء، عروضاً مميزة، فيما خطفت فرقة الطوارق الأضواء برقصه لافتة. وبرزت لحظة حمل شخصيات مجتمعية على الأعناق وسط الهتافات، في مشهد عكس روح التلاحم.

الاحتفالات شهدت حضوراً واسعاً من داخل وخارج المدينة، مؤكدة عودة الحياة تدريجياً وبعث الأمل بين السكان، تفاصيل ص ٥

### قوات (تأسيس) تسيطر على "البالدكو" بالنيل الأزرق بعد عملية نوعية خائفة

باو : الاشاوس

التحصينات الدفاعية وتفكيك خطوط العدو، قبل أن تسيطر عليها الكاملة على المنطقة. وأضافت المصادر أن العملية أسفرت عن انهيار واسع في صفوف مليشيات الجيش، التي تكبدت خسائر فادحة في العتاد والأفراد، فيما لاذ من تبقى منها بالفرار تحت وطأة الضغط العسكري المتصاعد.



حققت قوات تأسيس، اليوم الجمعة، تقدماً ميدانياً لافتاً بإحكام سيطرتها الكاملة على منطقة البالدكو الاستراتيجية بمحافظة باو، عقب تنفيذ عملية عسكرية نوعية اتسمت بالسرعة والدقة العالية.

وفقاً لمصادر ميدانية، فقد انطلقت العملية في الساعات الأولى من الصباح بهجوم مركز ومكثف، تمكنت خلاله القوات من اختراق

### وفد من الإدارة الأهلية يزور معسكر كلمة

نيالا : الاشاوس

المعنية بشؤون النازحين. وقد لاقت تفاعلاً إيجابياً من سكان المعسكر، ما يعكس رغبة مشتركة في تجاوز التباعد وفتح قنوات تواصل مباشرة. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة قد تمهد لمرحلة جديدة من الحوار، وتسهم في إيجاد حلول مستدامة لقضايا النزوح، بما يعزز فرص السلام والاستقرار في إقليم دارفور.

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعايش السلمي، شهد معسكر كلمة للنازحين بولاية جنوب دارفور زيارة من وفد الإدارة الأهلية، في خطوة عكست توجهاً متنامياً نحو تقوية النسيج الاجتماعي وبناء الثقة بين مختلف مكونات المجتمع. وضم الوفد عدداً من قيادات الإدارة الأهلية، حيث جاءت الزيارة بالتنسيق مع الجهات

### صحيفة شهيرة: البرهان حول الخرطوم من عاصمة مزدهرة إلى أطلال تسكنها الجثث

في تقرير حاد، شنت منصة Visegrad 24 هجوماً عنيفاً على الجنرال السوداني عبد الفتاح البرهان، واصفة إياه بالمسؤول الأول عن تحويل الخرطوم من عاصمة مزدهرة إلى أطلال تسكنها الجثث. وأكدت الصحيفة أن البرهان، الذي صعد من المهام القذرة لنظام البشير في دارفور، قد أحاط نفسه بجيش مؤدلج يسيطر عليه الإخـوان المسلمون بنسبة ٨٥٪. وأشارت إلى أن مجزرة

### وفد من صحة شمال دارفور يتقصى في انتشار الحصبة في عدد من المناطق

الفاشر : الاشاوس

وقوع وفيات في بعض المناطق المتأثرة، ما يعكس خطورة الوضع الصحي. وأوضحت الوزارة أن فرق الاستجابة تواصل عملها لحصر الحالات وتقديم التدخلات اللازمة، مشيرة إلى أن تقريراً تفصيلياً حول حجم الإصابات والوفيات سيصدر لاحقاً، في وقت تتزايد فيه المخاوف من اتساع رقعة انتشار المرض.

استجابت وزارة الصحة بولاية شمال دارفور لبلاغات وشكاوى المواطنين في مناطق وادي أوم وكاورا بمحيطي كيبابية وسرف عمرة، حيث باشرت فرقها عمليات النقصي الميداني حول انتشار مرض الحصبة. وأكدت إدارة الصحة بالولاية تسجيل ارتفاع ملحوظ في حالات الإصابة، إلى جانب

### صلح تاريخي في كوكر.. الماهرية وأولاد جنوب يفتحان صفحة جديدة من التعايش في غرب دارفور

وسط أجواء سادتها الروح الإيجابية والرغبة الصادقة في تجاوز الماضي. واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق، مؤكدين الالتزام بإنهاء النزاعات والعمل المشترك لتعزيز الاستقرار وعهد جديد من التعايش والإخاء. وجرت مراسم الصلح تحت إشراف رئيس لجنة السلم والمصالحة بقوات الدعم السريع، العميد موسى حامد أمبيلو، بعد جهود مكثفة ومساع جادة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين،

الجنينة: الاشاوس شهدت محلية كرينك بولاية غرب دارفور تطوراً مهماً في مسار السلام المجتمعي، بإعلان صلح تاريخي بين قبيلتي الماهرية وأولاد جنوب، إيذاناً ببطي صفحة الخلافات وفتح عهد جديد من التعايش والإخاء. وجرت مراسم الصلح تحت إشراف رئيس لجنة السلم والمصالحة بقوات الدعم السريع، العميد موسى حامد أمبيلو، بعد جهود مكثفة ومساع جادة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين،

### إطلاق نار على مدينين بشرق السودان يشعل الغضب وتذيرات من تصعيد خطير

بورتسودان : الاشاوس



واعتبرت الجبهة أن الحادث يمثل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، مشيرة إلى أن الهجوم يهدف إلى تشريد السكان والسيطرة على مناجم الذهب في المنطقة. كما حملت القوات المشتركة المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الأمنية

أدانته الجبهة المدنية العريضة لتحرير شرق السودان ما وصفته بالاعتداء السافر على مدينين بمحلية القنب الأوليب في ولاية البحر الأحمر. وأوضحت في بيان مهور بتوقيع محمود موسى اوشيك أن قوة تابعة للمشركة أطلقت، يوم ٢٦ مارس ٢٠٢٦، الرصاص الحي على مواطنين بمنطقة أربعيات الكبرى، مما أسفر عن إصابة شخصين. واعتبرت الجبهة أن الحادث يمثل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، مشيرة إلى أن الهجوم يهدف إلى تشريد السكان والسيطرة على مناجم الذهب في المنطقة. كما حملت القوات المشتركة المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الأمنية



## رئيس تنسيقية متحالفة مع البرهان يقر باستلام ١٠ ملايين جنيه من 'أرياب'



أثار إقرار رئيس تنسيقية القوى الوطنية المتحالفة مع قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، باستلام عشرة ملايين جنيه من شركة أرياب للتأمين جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية. وأوضح أن المبلغ صُرف تحت بند «المسؤولية المجتمعية»، واعتبره استحقاقاً مقابل توقيعه على اتفاق جوبا للسلام. وأعاد هذا التصريح الجدل حول الشفافية في إدارة الأموال العامة، حيث يرى مراقبون أن القضية تفتح الباب أمام تساؤلات بشأن أوجه الصرف ومدى قانونية هذه الإجراءات. وتزايدت الدعوات لفتح تحقيق شفاف ومستقل لكشف ملبسات القضية، في ظل مخاوف من تنامي الفساد واستغلال الموارد العامة في ظل الأوضاع الراهنة.

## محكمة.. محكمة.. محكمة.. محكمة.. محكمة..

محكمة الأحوال الشخصية - زالنجي  
النمرة / ٧٨ / ق / ٢٠٢٦م

الي شريف هرون موسى لقد رفعت ضدك كلتومة عيسى يحي عزالدين دعوى شرعية بمحكمة زالنجي الشرعية بالنمرة ٧٨ / ق / ٢٠٢٦م دعوى تطليق للغياب لدى أمهاتك المحكمة شهراً أما ان تأتي وتقيم معها أو ان ترسل لها وتأخذها إليك أما تطلقها وإلا سوف طلقت منك بواسطة المحكمة في جلسة ١٥/٤ / ٢٠٢٦م  
م / ابراهيم محمد احمد  
الدرجة . العامة

## إدانة فاضلة لجزرة سرف عمرة.. الحزب الاتحادي الموحد يطالب بتحقيق دولي عاجل



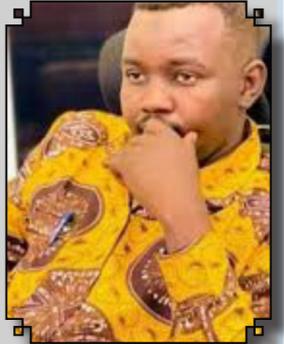
أدان الحزب الاتحادي الموحد الهجوم الذي استهدف سوق مدينة سرف عمرة بولاية شمال دارفور، واصفاً إياه بالجريمة البشعة بحق المدنيين الأبرياء. وأكد الحزب أن استهداف سوق مكتظ يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ويرقى إلى جرائم حرب تستوجب المحاسبة.

كما دعا إلى اتخاذ إجراءات وحمل الحزب الجهات المنفذة المسؤولية الكاملة عن سقوط الضحايا، مطالباً بوقف فوري لاستهداف المناطق المدنية وفتح تحقيق دولي عاجل ومستقل. ينهي معاناة السودانيين.

عيد فطر يمر على السودان في ظل حرب مستمرة ومدمرة ويضع أمامنا سؤالاً مباشراً حول الطريق الذي يجب أن نختاره و في هذه اللحظة تُفرض مراجعة حقيقية حيث لا مستقبل مع استمرار الصراع ولا استقرار دون كسر دائرة الحرب وإنهاء سيطرة نخب صنعت مأساتنا بيدها. نسأل الله في هذا العيد أن يتوقف النزيف وأن تبدأ خطوات جادة نحو عدالة اجتماعية حقيقية توزع الفرص والخدمات بعدل وتحفظ كرامة كل مواطن، فالعدالة تبدأ بإيقاف الحرب ومحاسبة من أشعلها وأدارها وفتح الطريق أمام قوى المجتمع الحية لتقود.

الأمل أن يكون هذا العيد بداية نهاية لنخب الحروب التي تعيش على استمرار الأزمات وتغذيها وتحثل بصانع الكباب البشري وأن يفرض السودانيون واقعاً جديداً تُبنى فيه دولة تخدم الناس لا تستغلهم.

عيد فطر مبارك نسأل أن يكون طريق السلام أقرب وأن يتحول هذا الأمل إلى بداية صلبة لبناء متين وتأسيس مختلف.



محمود كارينو

## وعاد العيد

## حروف في زيارة لا تنسى.. مبادرة شباب من أجل التغيير الضعيف



لم تنتهي أهداف المبادرة في هذه فقط إنما تسعى زيادة التلاحم الاجتماعي ونشر روح التسامح في المجتمع، واستثمار طاقات الشباب لبناء جيل فعال وقيادي. والتغلب على التحديات التي تواجه العمل التطوعي (كالاقتصادية) لضمان استمرارية تحقيق الأهداف

لم تكن مجرد وجبات، بل كانت رسالة دعم معنوي للسكان الفاشر، تشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم. ساهمت هذه المبادرة في جمع شباب من أجل التغيير مع متطوعي شرق دارفور، مما خلق روحاً من الأخوة والتعاون الميداني كانت هذه الوجبات تمثل سداً حقيقياً للأسر النازحة والمتعففة داخل الفاشر.

في شهر ١١ العام الماضي وصلنا الي مدينة الفاشر وبرفقة القافلة الاجتماعية لمجتمع شرق دارفور تلك القافلة الاجتماعية التي وصلت في نوفمبر ٢٠٢٥ خطوة إنسانية هامة وتقديم الدعم لمواطني الفاشر، مبادرة شباب من أجل التغيير الضعيف هي مبادرة إنسانية اجتماعية تعمل على تعزيز دور الشباب والمرأة في العمل التطوعي، صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم المجتمعية، خلال خمس أشهر حققت المبادرة إنجازات في دعم التلاحم الاجتماعي مع إنسان الفاشر وتقديم الإغاثة لمواطني الفاشر داخل المدينة والمحليات والقرى هذه الخطوة الأولى لإنسان الفاشر بعد التحرير ومن خلال زيارتها لمراكز الإيواء فعلت الأنشطة الثقافية والرياضية للشباب والأطفال، الهدف من المبادرة: لم تكن مجرد مساعدات إنسانية، بل هدفت لتكون جسر تواصل مجتمعي بين ولايتي شرق وشمال دارفور، وتأكيداً على روح التكافل بين أبناء الإقليم في ظل الظروف القاسية، وصولنا كان في فترة حرجة شهدت فيها المدينة تصاعداً في العمليات العسكرية ونزوحاً واسعاً، مما جعل وصول هذه المساعدات سداً حقيقياً للمواطنين، الإفطارات الجماعية في الميادين أو مراكز الإيواء



في تصريح جديد خلال ٤٨ ساعة

## مسعد بولس.. كروت حمراء لـ "جيش الفلول" على أنقاض مستشفى الضعين



لم يكن ليل مدينة الضعين بشرق دارفور هادئاً وهي ترزح تحت وطأة النيران، ولم يكن صمت واشنطن حياءً ذلك طويلاً. في خطوة قرأها مراقبون على أنها تحول مفصلي في نبرة الإدارة الأمريكية تجاه انتهاكات الجيش الإخواني، خرج مسعد بولس، كبير مستشاري الولايات المتحدة للشؤون العربية والأفريقية، للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة، ليوجه كرتاً أحمر شديد اللهجة. هذه المرة، لم يكن الأمر مجرد إدانة بروتوكولية، بل كان تشريحاً لجريمة حرب مكتملة الأركان استهدفت مستشفى الضعين التعليمي، محاولة صراحةً للاستشفاء إلى ركام، ومرسلة رسالة واضحة بأن زمن الإفلات من العقاب قد شارف على الزوال.

تقرير: سوما المغربي

## خبير: واشنطن بدأت تفقد صبرها تجاه "تماطل" البرهان في الانخراط في مفاوضات السلام

**الضعين.. المشافي أهدافاً مشروعة للفلول..**

في قلب شرق دارفور، كان مستشفى الضعين التعليمي يمثل الشريان الأخير للحياة لآلاف المدنيين. إلا أن براميل جيش الفلول المتفجرة لم تفرق بين ثكنة عسكرية وغرفة عمليات جراحية. الإحصائيات التي أوردها بولس لمرتين توالياً في تغريدته المدوية على منصة (X) كانت صادمة: ٦٤ قتيلاً ونحو ١٠٠ جريح في ضربة واحدة. هذا الهجوم لم يقتل البشر فحسب، بل قتل الأمل بإخراج المستشفى عن الخدمة تماماً. وبحسب تقارير ميدانية، فإن تدمير هذا المرفق يعني حرمان مئات الآلاف من الرعاية الصحية الأساسية في إقليم ينهشه الجوع والمرض، مما يجعل الهجوم سلاحاً للتجويع والقتل البطيء، وليس مجرد خطأ تقني كما يحاول إعلام النظام السابق تصويره.

**لغة الأرقام.. جرد حساب للدم السوداني..**

لم يكتفِ بولس بإدانة الحادثة المعزولة، بل ربطها بسياق دموي أوسع يمتد منذ أبريل ٢٠٢٣. وأشار إلى حصيلة مرعبة: أكثر من ٢٠٠٠ قتيل سقطوا نتيجة استهداف المرافق الطبية، عبر أكثر من ٢٠٠ هجوم موثق. هذه الأرقام تضع قيادة الجيش الإخواني أمام مسؤولية قانونية وتاريخية دولية، حيث يرى محللون أن تكرار استهداف المنشآت الطبية يعكس عقيدة عسكرية انتقامية تضرب بعرض الحائط القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي تمنح المشافي حصانة مطلقة حتى في قلب المعارك. إدانات أممية.. حصار دولي للبرهان وزمرته..

**لماذا مسعد بولس؟ ولماذا الآن؟**

المحلل السياسي محمد أحمد موسى يقول: أن خروج مسعد بولس بصفته كبير مستشاري الشؤون العربية والأفريقية مرتين في يومين، يحمل دلالات استراتيجية عميقة منها، تضيق الخناق، فواشنطن بدأت تفقد صبرها تجاه تماطل قادة جيش البرهان في الانخراط الجاد في مفاوضات السلام.. وكشف الغطاء، حيث التوصيف الدقيق للانتهاكات يهدف إلى كشف فلول النظام البائد الذين يسيطرون على قرار جيش بورتسودان ويدفعون باتجاه سياسة الأرض المحروقة. كما يرى خبراء عسكريون أن توثيق هذه الانتهاكات بهذا المستوى الرفيع

يمهد لخطوات دولية أكثر صرامة، قد تشمل فرض حظر طيران أو مناطق آمنة لحماية المدنيين.

**عقيدة الأرض المحروقة.. ضرب الحواضن لتركيح المدنيين..**

لم يكن استهداف مستشفى الضعين التعليمي مجرد خطأ في إحدائيات الطيران أو نتاج نيران صديقة كما يروج إعلام الفلول، بل هو تجسيد حي لعقيدة عسكرية انتقامية تستهدف كسر إرادة المدنيين في المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات الدعم السريع. إن تعمد قصف المنشآت الحيوية يهدف بالدرجة الأولى إلى تجريف الحواضن الاجتماعية وتحويل حياة المواطنين إلى جحيم لا يطاق، عبر حرمانهم من أبسط مقومات البقاء كالصحة والغذاء. هذا الاستهداف الممنهج ليس صراعاً عسكرياً شريفاً، بل هو حرب شعواء ضد الإنسانية، تُتخذ فيها أجساد المرضى والأطفال في شرق دارفور كدروع للضغط السياسي ومناورة لتعويض الانكسارات الميدانية، في انتهاك صارخ لكل الأعراف الأخلاقية والقيم السودانية الأصيلة.

**المقصلة الدولية.. التكيف القانوني لجرائم الطيران**

قانونياً، يتجاوز قصف الطيران الحربي للمشافي والمدنيين كونه مجرد تجاوز، ليصنف وفق القانون الدولي الإنساني ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية كجريمة حرب مكتملة الأركان. إن تعمد توجيه هجمات ضد مواقع مدنية لا تشكل أهدافاً عسكرية يقع تحت طائلة المادة ٨، ويُكف كجريمة ضد الإنسانية إذا ما نُفذ في إطار هجوم واسع النطاق أو ممنهج. وبموجب مبدأ التمييز والتناسب في

اتفاقيات جنيف، فإن استهداف الأعيان المحمية (المستشفيات) يسقط أي حصانة عن القادة العسكريين الذين أصدروا الأوامر أو نفذوها، مما يفتح الباب واسعاً أمام الملاحقة الجنائية الدولية للبرهان وزمرته، باعتبار هذه الأفعال جرائم لا تسقط بالتقادم، وتستوجب تفعيل مسؤولية القيادة أمام العدالة الدولية

**نداء الهدنة وترياق الحياة**

في ختام تغريدته، لم يكتفِ بولس بالتشخيص، بل طرح الوصفة وقف فوري للعنف وقبول هدنة إنسانية غير مشروطة. هذه الهدنة ليست ترفاً سياسياً، بل هي طوق نجاة لتتمكن المصابين من الشفاء ولفتح ممرات آمنة للمساعدات. إن إصرار جيش الفلول على رفض هذه المبادرات يضعه في مواجهة مباشرة مع المجتمع الدولي، ويؤكد أن الأجندة التي تحرك المعارك ليست كرامة الوطن. بل البقاء في السلطة ولو على جثث المرضى والأطفال في الضعين.

**خلاصة.. الحقيقة التي لا تحجبها النيران**

إن تقرير مسعد بولس وصرخات الضحايا في الضعين يضعان العالم أمام مرآة الحقيقة، وهي أن الحرب في السودان لم تعد صراعاً عسكرياً تقليدياً، بل تحولت إلى استهداف ممنهج لكل مقومات الحياة. الكرت الأحمر الذي رفعه بولس هو تحذير أخير؛ فالتاريخ لا يرحم، والعدالة الدولية، وإن تأخرت، فإن ملفاتها تفتح الآن في واشنطن ونيويورك وجنيف، مدعومة بأدلة دامغة من دماء الأبرياء.



## وزارة الثقافة والإعلام ..

# المعركة المؤجلة وحجر الزاوية في بناء الدولة السودانية الجديدة



## تعيين وزير الثقافة والإعلام ليس مجرد استكمال للهيكل الإدارية، بل إعلان عن ميلاد (المنصة الرسمية)



### تقرير: آدم الجدي

الإعلام النزيه هو صوت الحق في مواجهة تزييف الوعي وبينما تمضي خطى (حكومة تأسيس) نحو إرساء قواعد الدولة الجديدة تبرز أهمية تعيين وزير للثقافة والإعلام ليس كجهاز إداري فحسب، بل كجبهة سيادية وقائد لمعركة الوعي التي لا تقل ضراوة عن معارك الميدان. وإن تعيين وزير للثقافة والإعلام في هذه المرحلة المفصلية يُعد استجابة حتمية لمتطلبات التحول، وسداً منيعاً أمام محاولات الردة الفكرية والسياسية التي تترصد بمشروع التغيير.

### ضرورة أمنية وسلاح ضد (التضليل) ..

ترى الأستاذة الصحفية سوما المغربي أن تعيين وزير إعلام لـ (حكومة السلام والوحدة في هذه المرحلة يمثل ضرورة أمنية وسيادية قصوى. كما تؤكد أن الساحة الإعلامية تشهد مواجهة شرسة مع منظومة (الفلول) التي تعتمد منهجية تزييف الوعي وخلق الأوراق لتقويض الاستقرار. وحددت سوما المغربي مقتضيات مرحلة التأسيس في ثلاث نقاط جوهرية تستوجب قيادة إعلامية موحدة: تفكيك خطاب الكراهية: التصدي لآلة التضليل الإخوانية عبر رصد رقمي استباقي يمنع انتشار الشائعات.

### صناعة الهوية الوطنية ..

تحويل مفاهيم (التأسيس) إلى خطاب توعوي يلامس وجدان كافة الشعوب السودانية بلسان لغاتها المحلية.

### وحدة الرواية الرسمية ..

ضمان مخاطبة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية بصوت واحد وموثوق يعكس ثبات الموقف الحكومي. وتختتم سوما المغربي رؤيتها بأن بناء إعلام مهني يعتمد الشفافية والدبلوماسية الرقمية هو

التواصل والقنوات العالمية، أقر الدكتور فضل الغالي السيد بأن عدم تعيين الوزير المختص ترك ثغرات استغلها (الآخرون) للتشكيك في قدرة الحكومة على مواجهة تحديات تأسيس كدولة تعمل من أجل الحرية والديمقراطية. وإن وجود وزير مكلف يعني التزاماً رسمياً بالرد المناسب والقادر على حماية مشروع التغيير، كما يمنح الثقة للأطراف الدولية المعنية بالحوار، مؤكداً أن حكومة التأسيس تعمل وفق منهج مؤسس ومدروس بعيداً عن العشوائية ولكن تأخير تعيين وزير هو مكان تساؤل .

### إعلام يبني ولا يهدم ..

إن تعيين وزير الثقافة والإعلام ليس مجرد استكمال للهيكل الإدارية، بل هو إعلان عن ميلاد (المنصة الرسمية) التي ستحمل أحلام السودانيين إلى العالم وتكون الناطق الرسمي باسم الحكومة . الوزارة ستحول تأسيس من شعار سياسي إلى واقع معاش، ليكون الإعلام هو الجسر الذي يعبر عليه السودان من ظلام التضليل إلى رحاب التنوير والبناء الوطني الشامل .

(السلاح الأقوى لتجفيف منابع التحريض وتحصين المجتمعات ضد الأيديولوجيات المتطرفة).

### تحقيق تطلعات أجيال حرمت من الحرية ..

من جانبه، يرى الدكتور فضل الغالي السيد أن عملية الإسراع في تعيين وزير للثقافة والإعلام هي خطوة تتسق مع أحلام وتطلعات الشعب السوداني في إعلان عهد جديد من الحرية التي افتقدتها منذ عام ١٩٥٦م. ويؤكد الدكتور فضل الغالي أن وجود هذه الوزارة يعيد التوازن للحقوق المشروعة للأجيال ويؤثر بشكل مباشر على شكل العلاقات الخارجية التي ترسم السياسة السودانية.

وحول التساؤلات التي صاحبت تأخر إعلان حقيبة الإعلام، أوضح فضل الغالي السيد أن: وجود وزارة للإعلام يعني أن هنالك دولة تعمل وفق مصفوفة للحكم العادل، حيث تكون كل برامج الدولة متاحة للشعب، مما يضمن طرح الإنجازات بصورة تؤكد الرضا العام وتعزز الشفافية.

### سد الثغرات ومواجهة التشكيك ..

وفي تحليل لضعف خطاب (المرافعات) عبر وسائل



## أفراج الفاشر.. ثلاثة أيام من الفرح والغناء بعد ثلاثة أعوام من الحرب (١)

### الفنانون آدم حمودة وحليمة ساسا وزيتونة يوقدون شمعة البهجة وأهالي الفاشر يرقصون كما لم يرقصوا من قبل



### فرق شعبية وتراث، وشعر، وفرقة الطوارق تحطف الأضواء، الجماهير تحمل جنابو علي وافي والكبر على الأعناق



#### الفاشر : الأنتاوس

في مدينة أنهكتها الحرب لثلاثة أعوام، عادت الفاشر لتتنفس الفرح من جديد. ثلاثة أيام كاملة من الغناء والرقص والتلاقي، كأنها محاولة جماعية لاستعادة الحياة من بين الركام. الفنانون آدم حمودة، حليمة ساسا، وزيتونة أوقدوا شمعة البهجة، بينما رقص أهالي الفاشر كما لم يرقصوا من قبل. وعلى امتداد الليالي، تناوبت الفرق الشعبية والتراثية والشعراء، فيما خطفت فرقة الطوارق الأضواء، وحملت الجماهير جنابو علي وافي والكبر على الأعناق في مشهد احتفالي لافت.

الاحتفالات، التي نظمتها الروابط المجتمعية برعاية حكومة تأسيس، استمرت لثلاثة أيام وشهدت مشاركة واسعة من داخل الفاشر، إلى جانب فنانين قدموا من نبالا والضعين. واستهل البرنامج بتلاوة عطرة من المقرئ

أحمد عبد الخير منصور، الذي شَنَّف آذان الحضور وافتتح الليالي بنفحات روحانية مميزة. حمودة يشعل البداية.. منذ اللحظة الأولى، أشعل الفنان آدم حمودة الأجواء بوصلات غنائية تمايل

#### اللافتة.

الشعر حاضر .. الشاعر عبد الله أشعل الحضور بكلمات حماسية قوية، حلق بها الجمهور في أجواء من التهليل والتكبير، وشاركت الشاعرتان خيرية قمر وإحسان أخت الأنتاوس بنفس الروح والتأثير. المنارة.. رقص الجاهزية وقدمت فرقة حي المنارة عرضاً مميزاً بطابع رقصات الجاهزية فيما لفتت أم قرون الأنظار وهي تلوح بضافئرها في مشهد حماسي جذب الحضور. على الأعناق.. لحظة التتويج

وفي واحدة من أكثر اللحظات تعبيراً، تفاعل الجمهور مع ضيفي الشرف، ممثل قائد الفرقة جنابو علي وافي، ومدير الاستخبارات محمد إدريس الكبر، حيث تم حملهما على الأعناق وسط الهتافات، في مشهد عكس حالة التلاحم والفرح، وتوشحاً بوشاح القرميص.

معها الحضور، وكانت دعامة هوي رمانة الميزان في فقرته، حيث بلغت الحماسة نروتها. ساسا.. دفء الحضور وجاءت حليمة ساسا لتمنح الحفل نكهة مختلفة، بصوتها الذي حمل الدفء والحنان، وقدمت وصلتها المعروفة التي تفاعل معها الجمهور في حالة من الانسجام والتماهي. زيتونة.. طعم خاص أما الفنانة زيتونة، فقد صنعت حضورها بطريقتها الخاصة، ومنحت الاحتفال طعماً مختلفاً، بصوتها التطريبي الذي ملأ سماء الفاشر وأضفى على الليالي مسحة جمالية لافتة

الطوارق.. عرض يخطف الأنظار فرقة الطوارق قدمت واحدة من أقوى فقرات الاحتفال، برقصة مميزة جمعت الرجال والنساء، في لوحات حملت معاني القوة والاعتزاز، على إيقاع النحاس والطار، وبأزيائهم التقليدية





## سلسلة أبطال مجهولون.. (١٠)

# القائد الميداني النقيب: علي عبدالله أبرز القادة المخلصين .. مواقف حاسمة



**قدم تضحيات متتالية في سجل (١٥) أبريل**  
القائد علي عبدالله سالم من القيادات الرفيعة التي واجهت آلة الانقلاب الكيزاني وتصدى للمد الإخواني الإسلامي، له مشاهد بطولية يعجز الواصفون عن وصفها، سطر أجمل المواقف وقدم أدوار جبارة في حرب الحرية، ومثلت تضحياته شواهد بارزة مشرفة على نضاله في تاريخ الدعم السريع، فقد كانت مواقفه مشهودة حيث كان قائداً ميدانياً بارزاً في مناطق العمليات والمحاور القتالية المختلفة في كردفان ودارفور، يتقدم الصفوفة الأمامية، واحد من أميز الضباط المناضلين و المقاتلين المخلصين، الذين أخذوا زمام المبادرة وواصلوا مسيرة الثورة لإقتلاع النظام الكيزاني الشمولي.

كتب: إبراهيم الهادي

## يمتلك القائد علي عبدالله مجموعة من الصفات التي مكنته من قيادة قواته بفعالية وحقق أهداف عسكرية فاعلة



قوات الدعم السريع السودانية منذ إنشائها في العام ٢٠١٣ م مروراً بتاريخ إجازة قانونها في البرلمان السوداني بأمدومان في رمضان ٢٠١٧ م، لها تاريخ ناصع وحافل بالإنجازات، البطولات، التضحيات والإنصارات، التي لا ينكرها إلا ناكر جميل وقليل أصل، فهناك العديد من الضباط والقادة الميدانيين الأفاضل الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن السودان وحمايته من أكبر مهدد للسودان والأقليم (تنظيم الحركة الإسلامية السودانية الإرهابية وجيشها المؤدلج ومليشياتها وحركات إرتزاقها). في هذه السلسلة، من أبطال مجهولون سناخذكم في رحلة إلى عالم أحد هؤلاء الأبطال، سنكتشف معاً قصته، لأنها تلهمننا وتعطينا الأمل في الثورة والتغيير، وتعكس لنا قيم التضحية والبذل والعطاء في مسيرة الهامش العريض **سيرة من حياة الرجل ..**

علي عبدالله سالم من مواليد عام ١٩٨٤م بمنطقة أبوسيفيفة (محمية الريف الشرقي) جنوب كردفان نشأ وترعرع ودرس بها، ثم إنتقل للعمل والعيش بمدينة كادوقلي حاضرة الولاية، إلتحق بالدعم السريع منذ البداية وتدرج بالجيلي، متخرجاً برتبة ملازم وتدرج في الرتب حتى النقيب، حامل وسام الشجاعة و نوط الواجب، شهد كافة السدورات الحتمية بقوات الدعم السريع، ينتمي إلى قبيلة الحوازمة العريفة، أن يعتبر بطلاً وفارساً مغوراً، إلتسم بالشجاعة والرجولة والإقدام، حيث يمثل شخصية نموذجية بكل ما تملكه الكلمة من معنى، تصرفاته ورجاحة عقله جعلته أن يجتاز كثيراً من العقبات في القيادة العسكرية، نظراً لما يمتلكه من قدرات قيادية متميزة، فقد كان نوهة عالية ولديه إصرار عظيم للنضال منذ اللحظات الأولى لتأسيس الدعم السريع حتى تمت الموافقة عليه ليكون قائداً عاماً على رأس أبناء الحوازمة بالدعم السريع وذلك بمباركة السيد القائد رئيس المجلس الرئاسي وقائد ثان، حيث باركا له القيادة وتوحيد الصف والكلمة بينهم كقيادة عسكرية ومدنية والادارة الأهلية لعموم الحوازمة، عمل تحت قيادة الشهيدين شيريا وحسبو (٣٩، ٤١) حيث قاد المجموعة (٤١) عقب إستشهاد القائد المقدم حسبو سلمان، خاض مع رفاقه في المجموعات الأخرى العديد من المعارك الشرسة في محاور كردفان المختلفة (الأبيض، جبل كردفان، الرهد، ام روابية، ود عشانا، ام عردة، ام رماد، علوية، الدلنج، مطار بلبيلة، هبيلا، برنو، الكويك).

**أبرز صفاته وسماته ..**

يمتلك القائد علي عبدالله مجموعة من الصفات التي مكنته من قيادة قواته بفعالية وحقق أهداف عسكرية

فاعلة عبرها ومن أبرزها: القدرة على قيادة المجموعات العسكرية، بجانب الخبرة والتدريب الجيد، قدرته على إتخاذ القرارات الصعبة والسريعة، فضلاً على قدرته على التواصل الفعال مع أفراد مجموعته و القيادة العليا، و له رؤية واضحة في إدارة العمليات العسكرية وتحليل المواقف الإستخباراتية، شجاعته وإستعداده للتضحية جعلت منه قائد محبوب وسط جنوده، له قدرة كبيرة على التحكم في النفس والتعامل مع ضغوطات العمل العسكري الحربي، أصيب إصابات بالغة في معارك الصيف الحاسم سابقاً، ثم معارك ١٥ أبريل، أصيب في الأبيض، ثم جبل كردفان، ثم تم إستهدافه بمسيرة بالحماضي تم نقله إثرها إلى تلقي العلاج بالخارج رغم رفضه للذهاب إليه، وفي آخر معاركه البطولية كانت معركة شديدة البأس مشتعلة النيران بالدلنج، وبعد أن أدمى العدو وشفى صدور رفاقه في (الدعم السريع والجيش الشعبي) أصيب بقناص بالفخذه وهو ممسكاً بمدفعه (دوشكا) فتم إسعافه الى مستشفى أبوزيد والفقولة ثم تحويله إلى مستشفى الضعيفين لإجراء عملية جراحية، ثم تم إستهدافهم في مستشفى الضعيفين بطيران الجيش الارهابي اول ايام عيد الفطر المبارك والذي راح ضحيته (٦٤) شهيد أعظمهم من النساء والأطفال وتدمير المستشفى نسال الله أن يرحم الشهداء ويشفي الجرحى.

**تكريم الأبطال إستحقاق وواجب ..**  
تكرم هذه القيادات المجهولة بتقديم الشكر و التقدير على جهودهم الثرة، ننشر قصصهم، نتعلم من تجاربهم الملهمة الدروس والعبر وتمليكها للأجيال القادمة. وهنا ندعو حكومة السلام والوحدة (تأسيس) بقيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو رئيس المجلس الرئاسي ونائبه ورئيس وزراء وأعضاء حكومته وقائد ثاني الدعم السريع إلى ضرورة تكريم أولئك الأبطال، ومنحهم الترفيع والترقي والأوسمة والانواط وكل شئ يليق بمكانتهم العالية لدورهم المتعاطف في سبيل تحرير السودان من الطغمة الإخوانية الإرهابية الفاسدة.

رحم الله شهداءنا ..

ويشفى الجرحى ..

حيث سار البطل علي على نهج قادته العسكريين ومضى

**ظل على الدرب ثائراً سائراً ..**



## نسايم الدغش

علي يحي حمزون



ما لا يقل عن (٧٠) شهيداً ومئات الجرحى بحالات حرجة متفاوتة، كذلك فقد أكد توم فليتشر الأعداء علي المستشفى واصفاً بأنه القبلة الصحية الوحيدة للمواطنين بولاية شرق دارفور وجزء كبير من ولايات دارفور، كما أكد الحادثة الإرهابية معهد بيل الأمريكي مدعماً موقفه بصور الأقمار الاصطناعية التي أثبتت تورط جيش الحركة الإسلامية الإرهابية في قصف مستشفى الضعين، وأخر تلك التأكيدات علي إستهداف مستشفى الضعين ما قاله مسعد بولس مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية بأن إستهداف مستشفى الضعين من قبل الجيش السوداني أمر مروع مما جعل المستشفى الحيوي غير صالح للعمل الآن معدداً بأن هذه الغارة هي رقم (٢٠٠) من جملة إستهداف الجيش السوداني للمنشآت الطبية الأمر الذي يزيد من معاناة الشعوب السودانية.

زيارة وفد حكومة السلام لمستشفى الضعين أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأن حكومة تأسيس قريبة من المواطن ومعاناته وتلمس قضاياه وتسعي لتلبية احتياجاته الضرورية، وبالتالي فإن إستنفار الجهود المحلية والإستفادة من المنظمات الدولية الموجودة بالإقليم للإهتمام بالجانب الصحي للمواطن يجب أن يكون من أولويات الحكومة لتوفير وتوطين العلاج داخلياً لأنه بكل بساطة لا يستطيع أن يسافر المواطن البسيط للخارج من أجل تلقي العلاج لمحدودية دخله وظروف الحرب الداخلية وما يعيشه العالم من حرب في الخليج.

لم يكن إستهداف مستشفى الضعين سوي عمل إرهابي إجرامي كأول عمل إرهابي تقوم به جماعة الحركة الإسلامية بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية عالمية في محاولة للإنتقام من الشعوب السودانية تحت ذريعة الحواضن الإجتماعية.

وجدت الزيارة إستحساناً وقبولاً من قبل مواطني شرق دارفور في أمل أن توفق الحكومة في أداء مهامها وتنفيذ برنامجها، والإهتمام بالمواطن الذي يقع تحت مسؤوليتها وفي مناطق سيطرتها.

سلتقي بإذن الله...

## حكومة تأسيس تزور مستشفى الضعين...

في لفتة تنم عن مسؤولية مجتمعية، زار وفد رفيع المستوى من حكومة السلام والوحدة برئاسة عضو المجلس الرئاسي الأستاذ/ الطاهر حجر ورافقه كل من رئيس مجلس الوزراء الأستاذ/ محمد حسن التعايشي وأعضاء وزارته علي رأسهم وزير الصحة دكتور/ علاء الدين نقد، والأستاذ/ عمار أمون وزير الخارجية والتعاون الدولي ودكتور/ عز الدين الصافي رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني وعدد كبير من حكومة تأسيس، جاء الوفد لتعزية أسر ضحايا مستشفى الضعين التعليمي الذين قصفهم طيران جيش الحركة الإسلامية الإرهابية، ووقف ميدانياً علي المستشفى ووجده قد تدمر تماماً ووعدت الحكومة بأن الجانب الصحي من أولويات حكومة السلام والوحدة، وأن مستشفى الضعين يُقدم الخدمة لأكثر من ثلاثة مليون نسمة داخل وخارج الولاية، وفي كلمته قال رئيس مجلس الوزراء بأن هذه الأفعال الإجرامية لا تُثني الحكومة عن أداء دورها والإضطلاع به وأن هذا لا يزيدنا إلا تمسكاً بحقوق أهل الهامش، مثنياً أن هذا الفعل الشنيع ليس بغريب علي جيش الحركة الإسلامية الإرهابية الذي درج علي إستهداف المستشفيات والمرافق الصحية وتدمير البنى التحتية، وفي كلمته قال عضو المجلس الرئاسي الأستاذ الطاهر حجر ناقلاً تعازي رئيس المجلس ونائبه وأعضاء المجلس لأسر الضحايا والمكوبين جراء هذا الإستهداف الإرهابي، منوهاً أنه عارض الحركة الإسلامية الإرهابية منذ أمد بعيد لكنه لم يكن يتوقع أن يصل بهم الأمر الي هذا المستوى المنحط من الأخلاق بقصفهم لمستشفى الضعين وإستهدافهم لعنابر النساء والأطفال.

الجدير بالذكر أن جيش الحركة الإسلامية الإرهابية قد قصف مستشفى الضعين في أول أيام عيد الفطر المبارك، وهو هجوم إرهابي وجد تنديداً دولياً واسعاً، رغم سعي الجيش للتوصل من مسؤوليته إلا أن منظمة الصحة العالمية قد أكدت هذا الإعتداء الأثم للمرافق الصحية وقد قال مدير المنظمة تدروس ادناهوم بأن المستشفى تعرض للقصف من قبل الجيش السوداني أودي بحياة

## حزام الأمان

موسى مساجد



## وحدة الوطن

وحدة السودان تعني التماسك والتوافق بين مختلف مكونات المجتمع السوداني، بما في ذلك القبائل والجماعات العرقية والدينية والثقافية. وتعد هذه الوحدة أساسية لضمان الاستقرار والتنمية في البلاد. تعزز وحدة السودان الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتقلل من خطر الصراعات والنزاعات. كما تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتيح الفرص للجميع للمساهمة في بناء البلاد. وتعزز وحدة السودان الهوية الوطنية، وتشجع على الشعور بالانتماء للوطن. ويشهد السودان تنوعاً عرقياً ودينياً كبيراً، مما قد يؤدي إلى صراعات وتحديات في تحقيق الوحدة. كما شهد السودان العديد من الصراعات الإقليمية، مثل الصراع في دارفور، مما قد يؤثر على وحدة البلاد. وتؤثر التحديات الاقتصادية، مثل الفقر والبطالة، على وحدة السودان، وقد تزيد من التوترات الاجتماعية. سبل تعزيز وحدة السودان: تعزيز السلام بين مختلف مكونات المجتمع السوداني، مما يسهم في تحقيق الوحدة والاستقرار. تعزيز العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، بما يسهم في تحقيق الوحدة. التعليم والتوعية يسهمان في تحقيق السلام والاستقرار. تعزيز الوعي بالهوية الوطنية والانتماء للوطن يسهم في رتق النسيج الاجتماعي. المشاركة السياسية للجميع يمكن أن تسهم في تحقيق الوحدة والاستقرار، من خلال تمكين الجميع من المساهمة في صنع القرار. كما يمكن للحكومة أن تضع سياسات وطنية تعزز الوحدة والاستقرار، مثل سياسات تعزيز العدالة والمساواة. تعزز السلام بين مختلف مكونات المجتمع السوداني لتحقيق الوحدة والاستقرار. تعزيز المشاركة السياسية للجميع، لتمكينهم من المساهمة في صنع القرار وتعزيز الاستقرار.

## تحركات الأشواش في النيل الأزرق تؤكد العودة إلى الخرطوم.

كما تُعد محوراً مهماً للتقدم نحو سنار والقضارف، وكذلك نقطة فاصلة لشرق السودان. وقد يؤدي ذلك إلى نهاية نفوذ مالك عقار وانحسار قواته، حيث إن دخول قواته إلى منطقة البطانة قد يخلق أزمة كبيرة لكيل، خاصة مع وجود خلافات داخل قوات درع السودان، إضافة إلى التوترات مع قوات طمبور ومناوي وجبريل، بعد التصريحات الأخيرة التي زادت من حدة الخلافات.

في المنطقة، مما يزيد من القدرة على الضغط على قوات جيش البرهان والحركة الإسلامية. تتميز منطقة الكرمك بمرتفعات عالية، مما يصعب على الجيش دخولها من جديد، إضافة إلى وجود قاعدة عسكرية قوية فيها تُستخدم للمراقبة ورصد الأنشطة العسكرية. تمثل الكرمك نقطة محورية في الاستراتيجيات العسكرية من حيث الحركة وجلب الإمدادات،

سيطرت قوات الدعم السريع والحركة الشعبية (جناح الحلو) على منطقة الكرمك الاستراتيجية، التي تمثل رابطاً بين عدد من المناطق الحدودية، وتتحكم في أهم الطرق البرية بولاية النيل الأزرق. وتعد الكرمك نقطة انطلاق لقوات التأسيس، مما يسهل تنفيذ العمليات والمناورات العسكرية في مختلف المناطق. كما أن السيطرة عليها يمكن أن تؤثر بشكل كبير على توازن القوى

## أوراق الأيام



سليمان أبكر سليمان

المواطن السوداني من بطش جيوش الظلام التي تقود الإرهاب ضد الشعب السوداني. والواقع يؤكد أننا على مقربة من عهد جديد ستنتفي فيه شمس الظلام، وتشرق فيه شمس الحرية لكل سوداني ولكل سودانية، ولكل الضعفاء ولكل المقتولين. بل إننا سنستمتع بعد حين، إن شاء الله، بسودان جديد: سودان فيه الكرامة، سودان فيه المساواة، سودان فيه العدالة، سودان قادر على تبني فكر وأسلوب جديد يمكن كل السودانيين من التعامل والتعاون والتواصل.

بل أكثر من ذلك، السودان سيرحب بسواعد أبنائه، وبشبابه، وببنسائه، وبثرواته التي لم يستمتع بها الشعب من قبل. كأني أرى أن المستقبل سيكون للسودانيين جميعاً، وأن السودان للسودانيين جميعاً. لآبنائه، وأن السودان للسودانيين جميعاً. دتمم بألف خير.

أبيكور، وقبله في مستشفيات شمال دارفور وغيرها من المستشفيات التي تم تدميرها بشكل ينافي كل الأعراف. بل نؤكد أن هذا النظام المتخبط الساقط يريد أن يستمتع بدماء الأبرياء والجرحى والمساكين، وفي ذلك العالم كله الآن بدأ يراقب عن كثب هذه الأفعال الشيطانية والأفعال الإرهابية التي يرتكبها جيش الإرهاب والضلال، وهذا يدل على أنهم باتوا يائسين وغير قادرين.

بينما على الأرض يتحرك الشجعان الأشواش، شجعان السودان الذين باتوا الآن على درجة عالية من الوعي، والذي يؤكد ذلك هو المعارك التي دارت إلى أن تمت السيطرة وتحرير اللواء ١٦ في الكرمك. لا توجد هناك كتلات، بل أكثر من ذلك أن الكرمك تم الاستيلاء عليها بسلاسة، وهذا يؤكد أن تأسيس في ثوب جديد: انضباط، جاهزية، سرعة حسم، وقادرة على تحقيق الهدف الأسمى وهو حماية

انتصارات قوات تأسيس في مناطق مختلفة تؤكد قدرتها على سحق جيش الإرهاب، وتحقيق تحول كبير في السودان نحو الحرية والعدالة. الانتصارات الكبيرة التي حققتها قوات تأسيس في الكرمك وود أخوض، وفي النيل الأزرق، وأخرها الكرمك ومحاصرة الدمازين، تؤكد أن قوات تأسيس ماضية في الاتجاه الصحيح، وأنها ستحدث تحولاً كبيراً على الأرض في الأيام القادمة. وكل المؤشرات تدل على أن تأسيس الآن، وبفضل الله وقدرته، قادرة على سحق جيش الإرهاب والحركة الإسلامية التي باتت تتشج بدماء المقتولين والضعفاء والمساكين.

وبالتالي ليس أمامهم شيء غير شن هجمات انتحارية يائسة على المستشفيات، والدليل على ذلك ما حدث في الضعين، وقبله في مستشفى الولد، وقبله في مستشفى الزرق، وقبله في مستشفى

## مواقف ومشاهد



عبد الله إسحاق نيل

## عليكم جميعاً الحذر



## انتباهة

جد الحسين حمدون

## الكرمك نقطة التحول

تحرير مدينة الكرمك التاريخية، ليس مجرد تقدم ميداني فحسب، بل تحول إستراتيجي يعيد رسم خارطة النفوذ، والتحكم في واحد من أهم المعابر، لإكتسابها أهمية إستراتيجية وعسكرية فائقة بولاية النيل الأزرق؛ نظراً لموقعها الحدودي المباشر مع إثيوبيا وجنوب السودان، مما يجعلها عقدة ربط حيوية، ونقطة تحكم في خطوط الإمداد، وحزام أمان لمنشآت إستراتيجية مثل خزان الروصيرص، إلى جانب طبيعتها الجبلية التي توفر ميزات للمراقبة في الإقليم. فهي شريان تاريخي لحركة التجارة بأنواعها، والثروة الزراعية، من وإلى هذه الأسباب اعطت الموقع أهمية على المستويين الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى السيطرة على كل حدود السودان عدا البحر الأحمر. بالسيطرة على الكرمك تظل الخيارات مفتوحة، حتى نحو الشمال، وبهذا يكون الدعم السريع فرض المعادلة الجديدة على الأرض، وعلى طاولات القرار في عواصم الجوار. يتقدم الدعم السريع بثقة، لا للسيطرة على الولايات فقط، بل لصناعة عمق إستراتيجي من الناحية العسكرية والسياسة، هذا هو المعنى الحقيقي للتحول من قوة محدودة إلى قوة إقليمية ذات أفق إستراتيجي.

## انتباهة:

رسالة إلى أختونا وأشقائنا الذين يشتركون معنا في تلك الحدود!! ان الدعم السريع قوة نظامية تمثل الشرعية في الوقت الراهن باعتبارها الحامي لثورة ديسمبر المجيدة وللشرعية، تحترم القوانين التي تنظم الحدود وستكون عين ساهرة لحماية الحدود ويد باطشة لمن يتناول على سيادة البلد.

## انتباهة أخيرة:

حتى لا ننسى مجازر الجيش الإرهابي... قصف الطيران الحربي للجيش الاخواني لمستشفى الضعيفين قسم الأطفال، وأسواق كل من: لقا، وابوزيد، والفولة، والطرق المؤدية إلى الاسواق، وقرى شمال دارفور في أيام العيد المبارك، يعد أشنع جريمة ارتكبت في حق الانسان. على المهتمين بالشأن الإنساني، والمنظمات الدولية، ان تتحقق فيما يجري ويحاك ضد المواطن الأعزل بدارفور وكردفان.



## وقفة..

سوما المغربي

## نحو التأسيس.. الوحدة والسلام في السودان

يمر السودان اليوم بمنعطف تاريخي حاسم، مرحلة تحدد مصير الدولة ومستقبل شعبها، مرحلة تفرض علينا جميعاً تغليب لغة العقل والحكمة، وترسيخ مبدأ السيادة فوق كل اعتبار. حكومة تأسيس التي حملت على عاتقها مسؤولية العبور بالسودان نحو السلام والاستقرار، تؤكد أن بناء السودان المستقبل لا يتم عبر الخضوع لإملاءات خارجية أو محاولات فرض خارطة تحالفات داخلية، بل يتحقق عبر إرادة وطنية خاصة، وقرار مستقل، وقوى وطنية موحدة تتضافر لصون الأمن والاستقرار. ما حدث اليوم في إقليم الفونج، الذي تم تحريره بالكامل على يد قوات تأسيس هو دليل حي على أن الوحدة ليست مجرد شعار مكتوب على الأوراق، بل واقع ملموس يثبت أن السيادة الوطنية هي الخط الأحمر الذي لا يجوز تجاوزه، وأن الشعب السوداني قادر على الدفاع عن قراره بيده، بعزم وإصرار لا يلبين.

إن الاستقلالية في القرار السياسي والعسكري هي أساس كل عملية بناء حقيقي. المؤسسة العسكرية التأسيسية، بوصفها حامية الدستور التأسيسي والسيادة، وحدها من يملك الشرعية لإدارة شؤونها الميدانية واختيار شركائها الوطنيين بما يخدم أمن المواطن واستقرار الدولة. أي تدخل خارجي، أو محاولة لتصنيف القوى الوطنية وفق مصالح خارجية، يمثل تعدياً صارخاً على خصوصية السودان، ومحاولة لإضعاف الجبهة الداخلية وعرقلة مسار الحسم الذي يمهّد الطريق لسلام دائم. ما شهدناه من انتصارات ميدانية في النيل الأزرق والفونج وغيرها من الأقاليم يؤكد أن القرار الوطني وحده هو الفيصل، وأن إرادة الشعب لا يمكن كسرها، وأن جهود بناء الدولة الجديدة قائمة على مبدأ وحدة القرار واستقلال الإرادة.

حكومة تأسيس تؤمن أن السلام الحقيقي لا يقوم على التبعية أو الاستسلام للضغوط، بل على القوة التي تمنحها الوحدة الوطنية والتلاحم بين الشعب والقيادة. إن أي محاولة لتثويبه هذا التلاحم أو وصفه بتوصيفات مستوردة، هي مجرد محاولة لتبرير التدخل الأجنبي في شؤوننا الداخلية. الشعب السوداني أثبت اليوم، بدماء أبطاله وتضحيات قوات تأسيس، أن الالتفاف حول حكومة السلام والوحدة هو الضمان الأمثل للوصول إلى السودان الجديد.

الرسالة واضحة لكل من يحاول فرض إرادته داخلياً كان أم خارجياً، السودان دولة مستقلة، قراره سيادي، وحدته الوطنية فوق كل اعتبار، وسيبقى شعار السلام والوحدة هو الراية التي تحملها الدولة الجديدة، لتعمم على جميع الأقاليم وتضمن العدالة والمساواة لكل المواطنين. إن تحرير إقليم الفونج هو مجرد بداية، لكنه شاهد حي على أن السودان الجديد قادر على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وأن الطريق نحو مستقبل قائم على الحرية والاستقرار واضح وممهّد بالإرادة الوطنية الموحدة. السودان يعيش اليوم فجر عهد جديد، حيث السيادة والوحدة هما الأساس، والمصلحة الوطنية هي الضامن لكل خطوات البناء والتقدم، ليظل صوت الشعب هو الأعلى، ويعيش السودان حراً مستقلاً، ووحدته فوق كل إمداء، وشعار، لكل الأجيال القادمة.

## حزام الأمان لله والوطن

مكي حمد الله



## الدولة المنكوبة المنهارة أخلاقياً!!

لا يعقل أن يحتفل ويكبر المواطنين في السودان بضرب الجيش لمستشفى أو سوق وقتل المواطنين من نفس الدولة فيه، أي حقد كهذا الذي لم بنا، وشافع من نفس الدولة يقول لوالدته لو طيارة الجيش جاءت ارقدي في التراب عشان كابتن الطائرة يراكي ويقول دي ماتت ثاني ما يضربك مؤلمة جدا وجيش نفس الدولة يقوم بقتل المواطنين أمام بواباته بل يغلق أبوابه في وجه المعتمدين وقادته يراقبون الوضع عبر الشاشات ليتم التأكيد بالقضاء على الثوار السلميين ورميهم في النيل مكبلين ثم يهتف المواطنون بعد ذلك معه جيشاً واحد شعباً واحد أي نفاقاً كهذا والحقيقة البائنة لا جيشاً واحد ولا شعباً واحد ولا وجود لهذا الوطن موحداً إلا بالقضاء على هذا الجيش العنصري النتز جيش منذ تأسيسه كل حروباته داخل حدود دولته وبندقيته لم توجه قط لعدوان خارجي بل ببندقيته توجه على صدور أبناء جلدته المستضعفين في مناطق التهميش وبندقيته من نفس المناطق ثم يصف أهل ببندقيته بالأجانب والمرتزة، حيرة! جيش نفس الدولة يعقد الصفقات مع دولة محتلة لارضه وتنهج خيرات شعبه ويصفها بالشريك في الدفاع والمواطنين من نفس دولته عندما يتحدثون عن إحتلال تلك الدولة للأراضي السودانية وتدخلها في شؤوننا الداخلية يصفهم بالخونة والعملاء وقادته مبسوطين أوي دون حياء ولا إستحياء جيش نفس الدولة له قانون يسمى بالوجوه الغربية ويسئل المواطنين في مناطق سيطرته عن قبائلهم ومناطقهم ويدقق في أشكالهم والوانهم ولهجاتهم ثم يحدثنا عن الوطن والوطنية الجيش السوداني شرد شعبه وقصف المواطنين في مساكنهم بالطيران والسلاح الكيماوي ومارس في حقهم كل أنواع الموبقات والانتهاكات ثم أطلق على حربه حرب الكرامة والقطيع من السودانين لا يزال يتناول العلف حتى تخم كسرة:

عندما قلنا السودان هو الدولة المنكوبة المنهارة أخلاقياً لم يكن هذا الوصف عن فراغ بل عن حقائق مؤلمة رايناها بأعيننا ووثقتها عدسات الكاميرات فلم نؤمن بها حتى تكررت مراراً في هذه الحرب رأينا جيش الدولة يزج المواطن ثم يهتل ويكبر مواطن نفس الدولة بقتل إخوتهم في الوطن الواحد هذا إنهار أخلاقي وإنساني، حاجة تحير حقا من أين جاء هؤلاء وإلى أي ديناً ينتمون! لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

## نفس الطلس القديم لا يزال مستمرا

يقنعوا الشعب السوداني بأن إثيوبيا منعت وصول الإمدادات للجيش. وبإذن الله سيتم رد الجوع جوعتين، أقصد الصاع صاعين. من ثلاثين سنة بنسمع بتهديد رد الصاع صاعين، ولحدي الآن ما شفتنا ولا وقية اترت. بعد سقوط النظام البائد قلنا الحال احتمال يتغير، وتجي قيادة رشيدة تدير الجيش بكفاءة وتريحنا من الكذب واتهام الجيران. لكن القيادة الجديدة هي ذاتها القيادة القديمة، بشحمها ولحمها. نفس الطلس والكذب، بل أضل. بالأمس، جيش الحركة الشعبية والأشواوس دقشوا الفلول والإخوان الإرهابيين في الكرمك وما حولها، وفي وقت وجيز تفرقوا وانهاروا. وكمان بعض ضباطهم أنكروا، وقالوا إنهم مجرد سائقين. وآخرون قالوا إنهم مستنفرون تابعون للمحلية البسوم زياً عسكرياً. ومنهم من قال: الدعامه على حق والحركة الشعبية على حق. ومنهم من غلبته حالته وما قدر يواصل. لكن في الحقيقة، هم نمور من ورق وناس نفخ ساكت. والشباب أثبتوا أن الرجال مواقف، ما شعارات. بعد ما تم حسمهم في الكرمك، طوالي قالوا إن الجيش

في ناس كده، الواحد منهم منذ أن خلق لا يعرف غير الكذب والفتنة. وفي ناس تانيين شغلهم اتهام الناس بالباطل. وفي آخرين يدلسون ويملسون الكلام ويزيغون الحقيقة عشان يقنعوا البسطاء بأن كلامهم صحيح. وفي واحدنين يجاولوا يسدوا قرص الشمس بأيديهم لحجب نورها. النوعية دي من الناس ظهرت في عهد النظام البائد، الذي علم الشعب السوداني الكذب والنفاق والضلال والعنصرية والجهوية. نظام كامل قائم على الكذب والتبرير، وفي نفس الوقت يميل الاتهامات لدول الجوار عندما يخسر الجيش السوداني أي معركة أمام الجيش الشعبي، خاصة عندما كانت الحرب تدور في جنوب السودان. تلقاهم طوالي يطلعوا بيان يتهموا فيه إثيوبيا أو يوغندا أو إريتريا أو مصر أو ليبيا بأنهم مدوا العدو بالأسلحة الفتاكة. وفي بعض المرات، الرئيس ذاته يطلع في احتفال، ويكل جراً، يتهم دول الجوار ويهدد. المهم أن يقتنع الشعب المسكين بأن دولة من الجيران هي من هزمت الجيش، وليس الجيش الشعبي. ولما لقوا الشغلانة ماشة كويس، والشعب بصدق الكذب، بقوا يكرروا نفس الأسلوب. لو عساكر الجيش في نبالا ما فطروا، طوالي يجاولوا

في ناس كده، الواحد منهم منذ أن خلق لا يعرف غير الكذب والفتنة. وفي ناس تانيين شغلهم اتهام الناس بالباطل. وفي آخرين يدلسون ويملسون الكلام ويزيغون الحقيقة عشان يقنعوا البسطاء بأن كلامهم صحيح. وفي واحدنين يجاولوا يسدوا قرص الشمس بأيديهم لحجب نورها. النوعية دي من الناس ظهرت في عهد النظام البائد، الذي علم الشعب السوداني الكذب والنفاق والضلال والعنصرية والجهوية. نظام كامل قائم على الكذب والتبرير، وفي نفس الوقت يميل الاتهامات لدول الجوار عندما يخسر الجيش السوداني أي معركة أمام الجيش الشعبي، خاصة عندما كانت الحرب تدور في جنوب السودان. تلقاهم طوالي يطلعوا بيان يتهموا فيه إثيوبيا أو يوغندا أو إريتريا أو مصر أو ليبيا بأنهم مدوا العدو بالأسلحة الفتاكة. وفي بعض المرات، الرئيس ذاته يطلع في احتفال، ويكل جراً، يتهم دول الجوار ويهدد. المهم أن يقتنع الشعب المسكين بأن دولة من الجيران هي من هزمت الجيش، وليس الجيش الشعبي. ولما لقوا الشغلانة ماشة كويس، والشعب بصدق الكذب، بقوا يكرروا نفس الأسلوب. لو عساكر الجيش في نبالا ما فطروا، طوالي يجاولوا

## وصاليات



## آدم الجدي